

الأغا نبي

يدعى ما يدعى .

فجعلت أزهد له شأنه وأصغر له أمره وأقول له أيها الملك ما يهمك من شأنه إن أمره دون ما بلغك فجعل لا يلتفت إلى ذلك مني ثم قال أنبيئني فيما أسألك عنـه من شأنه .

قال قلت سل عما بدا لك قال كيف نسبـه فيـكم قـلت مـحضر هو أـوسطـنا نـسـبا قال أـخـبرـنـه هل كان أحد من أـهـلـ بـيـتـه يـقـولـ ما يـقـولـ فـهـوـ يـتـشـبـهـ بـهـ قال قـلتـ لـاـ قالـ هـلـ كـانـ لـهـ فـيـكـمـ مـلـكـ فـسـلـبـتـمـوـهـ إـيـاهـ فـجـاءـ بـهـذـاـ الـحـدـيـثـ لـتـرـدـوـاـ عـلـيـهـ مـلـكـهـ قـالـ قـلتـ لـاـ قـالـ أـخـبـرـنـيـ عـنـ أـتـبـاعـهـ مـنـكـمـ مـنـ هـمـ قـالـ قـلتـ الـضـعـفـاءـ وـالـمـسـاكـينـ وـالـأـحـدـاثـ مـنـ الـغـلـمـانـ وـالـنـسـاءـ فـأـمـاـ ذـوـوـ الـأـسـنـانـ مـنـ الـأـشـرـافـ قـوـمـهـ فـلـمـ يـتـبـعـهـ مـنـهـ أـحـدـ قـالـ فـأـخـبـرـنـيـ عـمـنـ يـتـبـعـهـ أـيـحـبـهـ وـيـلـزـمـهـ أـمـ يـقـلـيـهـ وـيـفـارـقـهـ قـالـ قـلتـ قـلـمـاـ يـتـبـعـهـ أـحـدـ فـيـفـارـقـهـ قـالـ فـأـخـبـرـنـيـ كـيـفـ الـحـرـبـ بـيـنـكـمـ وـبـيـنـهـ قـالـ قـلتـ سـجـالـ يـدـالـ عـلـيـنـاـ وـنـدـالـ عـلـيـهـ قـالـ فـأـخـبـرـنـيـ هـلـ يـغـدـرـ فـلـمـ أـجـدـ شـيـئـاـ سـأـلـنـيـ عـنـهـ أـغـتـمـزـ فـيـهـ غـيرـهـاـ قـالـ قـلتـ لـاـ وـنـحـنـ مـنـهـ فـيـ مـدـةـ وـلـاـ نـأـمـنـ غـدـرـهـ قـالـ فـوـاـ مـاـ التـفـتـ إـلـيـهـ مـنـيـ ثـمـ كـرـرـ عـلـيـ الـحـدـيـثـ فـقـالـ سـأـلـتـكـ عـنـ نـسـبـهـ فـيـكـمـ فـزـعـمـتـ أـنـهـ مـحـضـ مـنـ أـوـسـطـكـمـ نـسـبـاـ فـكـذـلـكـ يـأـخـذـ إـنـ النـبـيـ لـاـ يـأـخـذـ إـلاـ مـنـ أـوـسـطـ قـوـمـهـ نـسـاـ وـسـأـلـتـكـ هـلـ كـانـ أـحـدـ مـنـ أـهـلـ بـيـتـهـ يـقـولـ مـثـلـ قـوـلـهـ فـهـوـ يـتـشـبـهـ بـهـ فـزـعـمـتـ أـنـ لـاـ وـسـأـلـتـكـ هـلـ كـانـ لـهـ مـلـكـ فـيـكـمـ فـسـلـبـتـمـوـهـ إـيـاهـ فـجـاءـ بـهـذـاـ الـحـدـيـثـ يـطـلـبـ مـلـكـهـ فـزـعـمـتـ أـنـ لـاـ وـسـأـلـتـكـ عـنـ أـتـبـاعـهـ فـزـعـمـتـ أـنـهـمـ الـضـعـفـاءـ وـالـأـحـدـاثـ وـالـمـسـاكـينـ وـالـنـسـاءـ وـكـذـلـكـ أـتـبـاعـ الـأـنـبـيـاءـ فـيـ كـلـ زـمـانـ وـسـأـلـتـكـ عـنـ يـتـبـعـهـ أـيـحـبـهـ وـيـلـزـمـهـ أـمـ يـقـلـيـهـ وـيـفـارـقـهـ فـزـعـمـتـ أـنـهـ لـاـ يـتـبـعـهـ أـحـدـ فـيـفـارـقـهـ فـكـذـلـكـ حـلـوـةـ الـإـيمـانـ لـاـ تـدـخـلـ قـلـبـ رـجـلـ فـتـخـرـجـ مـنـهـ وـسـأـلـتـكـ عـنـ الـحـرـبـ بـيـنـكـمـ وـبـيـنـهـ فـزـعـمـتـ أـنـهـاـ سـجـالـ تـدـالـوـنـ عـلـيـهـ وـيـدـالـ عـلـيـكـمـ وـكـذـلـكـ حـرـبـ الـأـنـبـيـاءـ وـلـهـمـ تـكـونـ الـعـاقـبـةـ وـسـأـلـتـكـ هـلـ يـغـدـرـ فـزـعـمـتـ أـنـ لـاـ فـلـئـنـ كـنـتـ صـدـقـتـنـيـ عـنـهـ فـلـيـغـلـبـنـ عـلـيـ ماـ تـحـتـ قـدـمـيـ هـاـتـيـنـ وـلـوـدـدـتـ أـنـيـ عـنـدـهـ